

الدرس 41 - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

تأملت علم المرتضين اولي النور فافتدهم من ليس في جده لعب. وممالك الى الهدى. العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبید الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زید ابن اسلم انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة - 00:00:43

ورقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان - 00:01:02
فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي. ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا. وامر بلالا ان ينادي بالصلوة او فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس - 00:01:17

ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها اليانا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها - 00:01:31

ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائما يصلی فاضجعه فلم يهدئه كما يبدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:01:47

فأخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر. فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله هذا حديث كنا شرعناه في الكلام عنه في المجلس الماضي ونستمر اليوم ان شاء الله - 00:02:02
في اذ ذكر بعض ما يتعلق به مما يسهل الله تعالى نعم اعد يقرأها ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم الكلام هنا له محملاً لأن قوله قول الراوي ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم - 00:02:26

آآ يحتمل ان يكون كلام وقد رأى فزعهم وتكون من زائدة ويحتمل الكلام تقديرًا ولا تكون حينئذ زائدة. لكن على القول بانها زائدة هنا آآ هذا موضع خلاف بين النحوة. هل - 00:02:51

كونوا من زائدة في كلام موجب هذا مذهب الكسائي وهشام وغيرهما قال ان من يمكن زيادتها في كلام موجب. ووافقه ابن مالك في التسهيل ودليلهم على ذلك ورودهم في الكلام العربي الفصيح في كلام ربنا سبحانه. قال الله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم - 00:03:09
والمعنى يغفر لكم ذنوبكم وقال ربنا تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين. اي ولقد جاءك نبأ المرسلين. وذهب جمهور النحاس ابويه والجمهور الى ان من لا تزداد في كلام موجب وانما تزداد من - 00:03:35

اذا تقدمها نفي او نهي او استفهام اذا تقدمها نفي او نهي او استفهام صاحت زيادتها والا لا تكون زائدة. وهذا مذهب ابن مالك في الفية فقد خالف مذهب في الفية مذهب في التسهيل. قال رحمة الله في الفية وزيد في نفرين. في الكلام على على يعني احوال من - 00:03:54

زيد في نفي وشبهه فجر وشبه النفي عنده في في في الفيته شبه النحو شبه النفي النهي والاستفهام وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كمال باغي من مفر ما لباغ مفر ما لباغ من مفر - 00:04:20

وهذا على هذا القول لا تكون من زائدة في الحديث ولا يكون هم قالوا الجمهور يقولون ان قول الله تعالى ولقد جاءك من نبأ
المرسلين هذه تبعيضة ولقد جاءك بعض نبأ المرسلين. قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم - 00:04:40

يغفر لكم بعض ذنوبكم وعلى هذا القول على القول الاول تكون من زائدة ويكون معنى الحديث وقد رأى فزعهم وعلى القول الثاني
اعني قوله الجمهور يكون التقدير ورأى وقد رأى - 00:05:01

ما عاظم عليه من فزعهم. وقد تقدم لي مارا اني قلت لكم ان الكلام قد يحذف منه ما لا يتم الابه اذا اذا فهم واذا علم وهذا قول ابن
مالك وصارت قاعدة وحدهما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكم نعم - 00:05:22

ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم. وقد قلنا لكم ان سبب الفزع هو ما آآ يعني ما رأوا انهم فوتوا وقت الصلاة ولم يكن شرع حينئذ
ما يفعله من فاته وقت الصلاة. وليس الفزع لتهمن - 00:05:43

اه لحق الطلب بهم كما قاله من قاله من اهل العلم نعم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها اليانا في حين غير هذا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها في لردها اليانا في حين غير هذا - 00:06:04

الجملة يراد منها تأنيس اولئك الذين حصل منهم ذلك الذي حصل ليبين لهم انهم لم يفترطوا وانهم لا ليس عليهم ان يلوموا انفسهم انما
الله تعالى هو الذي قبض الارواح وهو الذي ما ردها اليهم الا بعد طلوع الشمس - 00:06:27

فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيل العذر يعني وان وان يسيغهم نومهم في مسلم في حديث ابي قتادة
الطوويل قال قال الراوي فجعل بعضاً يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في نومنا. يعني رأوه - 00:06:47

من يستوجب كفارة ان غلبوا بالنوم حتى طلعت عليهم الشمس. قالوا ما كفارة ما صنعوا؟ بتفريطنا في نومنا حتى طلعت الشمس
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم املكم في اسوة - 00:07:11

يعني انا نمت كما نتم اما لكم فيا اسوة؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم ليبيين ما هو من هو المفرط؟ وما هي التفريط اما انه ليس في
النوم تفريط. انما التفريط على الذي لم يصلِي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى - 00:07:25

هذا المفرط اما الذي غالب في النوم ولو خرج الوقت فهذا ليس مفرطاً. لا يظن ان ظان انه يسهر الليل كما ما يشاء حتى اذا يعني كاد
الليل يزول كاد الليل يذهب نام فلم يستيقظ الا قبيل الظهر يقول انا كنت نائم وليس في النوم تفريط. اذا لم يكن هذا مفرطاً فليس
في الدنيا مفرط - 00:07:44

انما الكلام على من اتخذ الاسباب فغلب. نعم. اذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها روى
الشیخان عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:08:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ما قال ولم يرجع اليه بشيء وسمعه
رضي الله عنه يا رسول الله - 00:08:30

انما انفسنا بيد الله و اذا شاء ان يبعثنا بعثتنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ما قال ولم يرجع اليه بشيء وسمعه
وهو وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اکثر شيء - 00:08:50

علي رضي الله عنه لم يزد ان يحتاج بما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هو قال لهم اما انه ليس في النوم تفريط وان الله
الذي قبض الارواح ويردها متى شاء - 00:09:12

علي رضي الله عنه بهذا احتاج لما طرقوهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم لا تصلون يعني علي يعني يسئل يسألي يسألي يسألي
النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما انفسنا بيد الله - 00:09:27

وحننا ناعسين والله تعالى وشاء ان نصلِي لبعثنا ولا قمنا لصلينا ولم يرضي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجواب ما دليل عدم
رضاه؟ انه لم يرجع اليه شيئاً وانصرف وهو يضرب فخذه ويقول يتلو قوله تعالى وكان الانسان اکثر - 00:09:40

ان جدل يعني ما هذا الجدال يعني كان الاولى ترك الجدال فلماذا يغضب النبي صلى الله عليه وسلم جواباً ذكره هو اناثاً للناس. قالوا
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يخف على علي ويسهل - 00:10:00

عليه تقوية الخير اراده اذ فاته الخير ان يأسف عليه وان يعظم عليه تفويت وقت وقت ينادي الله تعالى فيه الناس واش يقول ليا وحنا ناعسين الى بغا الله نفيقو راه غادي نفيقو ما بغاناش ها حنا تنتصنتو لعظامنا وناعسين. ولهذا يعني آآ مما ادركنا من الناس الذين - 00:10:22

كانوا يحرضون على الخير آآ ادرك رجلا من حملة كتاب الله انتقل الى رحمة الله نرجو ذلك رحمة الله عليه. كان يخبرني وهو اذ ذاك قد قارب المئة من عمره. يقول لي - 00:10:44

اذا ذهبت لزيارتني انا فيقت الحاجة في الليل وقلت لها الحاجة نوضي نصلي وراه دابا تفوت هاد الوقاية ونوليو نادمين عليها هؤلاء ناس كانوا يفتقهون عن الله احد محفظي كتاب الله في بادية من بوادي المغرب سأله مرة وقد - 00:10:59

انا مشارطا في بعض البوادي فترك الشرط وانتهى ورجع الى بيته فسألته كيف حاله؟ فقال لي ما اخاف على شيء الا خوفي على الركعتين اللتين كنت اركهما في الليل. لانه لما كان مشارطا كان يوقظ نفسه ليوقظ الطلبة الذين كانوا - 00:11:19

يحفظون ولابد ان يوقظهم قبل صلاة الصبح وحينئذ كان يصلی الان ليس له من يوقظ فيخاف اذ ذهب السبب ان يذهب المسبب فيخشى ان يتترك تلك الركعات وهذا الذي اراده الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ان يقال انما انفسنا بيد الله ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وكان الانسان اكثر شيء - 00:11:40

جدلا نعم فإذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها من نام عن الصلاة ففزع اليها بعد وقتها فليصلها كما كان يصلها في وقتها بتمام اركانها وسائر اقوالها - 00:12:00

ايطاليا وهذا الحديث دليل لمسألة تقدمت من مسائل مالك رحمه الله في الموطأ لما سئل عن المسافر الذي ينسى الصلاة حتى يقدم فقال يصلها معنى الكلام انه يصلها سفرية وهذا دليل له لو نذكره في موضعه وهذا يعني اول ذكره ان المسافر - 00:12:21

الذي ينسى الصلاة حتى يدخل حتى يرجع الى بلده ويكون الوقت قد خرج فحينئذ يصلها سفرية يصلها كما كان يصلها في وقتها وكذلك الحاضر الذي يسافر وينسى الصلاة حتى يخرج وقتها وهو في سفر تذكرها - 00:12:48

فإنه يصلها حضارية الدعم وقد تقدم الكلام على هذه المسألة ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال ان الشيطان اتى بلاا وهو قائم يصلى فاضجعه - 00:13:09

ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ابو بكر رضي الله عنه افضل هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته ورفيقه في المشاهد - 00:13:25

وهو اسمه عبدالله بن عثمان بن هذا ابو قحافة وعثمان كنية عثمان ابو قحافة طيب هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن سعد لا هو - 00:13:45

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن من نصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. يلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:14:09
في مرة بن كعب فان كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة - 00:14:29

ابو بكر هو منبني تيم ابن مرة ولذلك يقال له التيمي القرشي اه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب اه ولد بعد عام الفيل بستين ونصف يعني ولد بعد ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين ومات بعد موت رسول الله بستين وكان عمره يوم مات مثل مثل - 00:14:44

الى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات اه ولد قلت لكم بعد عام الفيل بستين ونصف وكان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته ورافقه - 00:15:15

طيلة مقامه بمكة وكان صاحبه في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رضي الله عنه خفيف العارضين يعني له شعر خفيف على عارضيه وكان طويلا وابيض وكان نحيفا - 00:15:30

وكان اعلم قريش بانسابها وبما لها من المناقب والمثالب وكان تاجراً ذا مال ومحبها الى قومه سهلاً موطأً فكانوا آآآ يحبون
مجالسته لمعروفة ولتجاربه ولعلمه ولحسن مجالسته. فمثل هذا الرجل الذي يكثر الجالسون اليه لما اسلم كثراً دعاء - 00:15:50
كثير دعاؤه الى الاسلام كان يدعو الى الاسلام من يثق به فاسلم على يديه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد
بن ابي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف من دونهم؟ هؤلاء الذين ذكرت لكم جميعاً من العشرة المبشرين بالجنة - 00:16:17

السلام على أبي بكر رضي الله عنه. وكان رضي الله عنه يشتري الذين اسلموا من الاماء ومن العبيد فيعتقهم وآآآ مناقبه رضي الله عنه كثيرة جداً قد افرد الناس ترجمته في مصنفات مستقلة - 00:16:37

لصاحب لا تحزن ان الله معنا. فكان الله تعالى مع نبيه صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر. ومن مناقب - 00:16:59

رضي الله عنه ما رواه الشیخان عن عمرو بن العاص رضی الله عنه انه سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الناس احب اليک قال
عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها. قلت ثم من؟ قال عمر - 00:17:19

فأعد رجالا قال عمرو بن العاص فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. ومن مناقب ابي بكر رضي الله عنه ما رواه اه الشیخان عن اه
ابي سعید الخدیر رضي الله عنه قال خطبنا رسول خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس. فقال - 00:17:37

صلى الله عليه وسلم ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عند الله. فاختار ذلك العبد ما عند الله. قال فبكى ابو بكر يقول ابو سعيد
فعجبنا لابي بكر يبكي ان خير الله عبدا بين الدنيا وبين ما عنده - 00:18:00

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا هو الذي فهم انه هو المخieriون يفهم غيره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته - 00:18:21

عليه وسلم اذا لم تجديني فاتي ابا بكر. فقال العلماء هذه اشارة من الرسول - 00:19-03

صلى الله عليه وسلم الى استخلاف ابى بكر بعده ومن مناقب هي رضي الله عنهم رواه البخاري عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال
كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا واخذها بطرف ردائه حتى ابدى عن ركبته - 00:19:23
فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم على تلك الهيئة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم دخل في
غمرة الخصومة فجاء فسلم وقال - 00:19:44

انني كان بيبي وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم سأله ان يغفر لي فابى ان يغفر لي فاقبليت اليك. فتوقفت عند هذه فابى ان يغفر لي فاقبليت اليك يعني انت تحامي علي. رسول الله صلي الله عليه وسلم رداء لابي بكر. ما بغاش عمر فأقبليت اليك فقال صلي الله عليه وسلم يغفر الله - 00:20:00

فجاء منزل أبي بكر فقال أتم أبو بكر فقالوا لا - 00:26:20

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير من الغضب وفي رواية يتمفر اي يحمر من شدة الغضب كأنما صب عليه المغارة - 00:20:43

حتى اشفع ابو بكر يعني من غضب رسول الله على عمر حتى اشفع ابو بكر فجثا على ركبتيه وقال والله يا رسول الله انا كنت اظلم
انا كنت اظلم كييفاش باش النبي صلي الله عليه وسلم - 00:21:01

يقول شي حاجة لابي بكر فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله بعثكم بعثني اليكم فقلتكم كذبت وقال ابو بكر صدق وسانی
في اهله وماله وكان رضي الله عنه ينفق ما له على رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى المستضعفين من المسلمين - 16:21:00

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ابى بكر. وانتم تعرفون قصة الهجرة لما ذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب بما له وقد ترك ابناءه بعده. فجاء ابو قحافة شيخ قد - 00:21:38

فقال فخرجت له اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها فقال لها ما ارى هذا الا فجعلكم بنفسه وما له قالت فذهبت الى زاوية من البيت ووضعت فيها احجارا والقت عليها ثوبا واخذت بيد جدها وقالت بل قد ترك لنا - 00:21:58

خيرا كثيرا ووضعت يده على الحجارة وهو يطئها مالا فقال اما ان ترك لكم هذا فنعم وتصدق مرة عمر رضي الله عنه يريد ان يسابق ابا بكر في المكرمات فتصدق مرة بنصف ماله واتى به الى النبي - 00:22:23

صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله ما تركت لابنائك؟ فقال تركت لهم مثله. وجاء ابو بكر فوضع مالا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما تركت لابنائك؟ قال تركت لهم الله ورسوله. فقال عمر لا اسابقك في خير بعدها. فانت لا - 00:22:41

تسبق بل لا تلحق هادي الزيادة من عندي ومن مناقبه رضي الله عنه ما رواه احمد في مسنده عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ابو بكر وعمر سيداكه - 00:23:01

كاهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين. لا تخبرهما يا علي ماذا ما حببن. وكان رضي الله عنه يحمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء مرة عقبة بن ابى معيط الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فجعل رداءه على عنقه - 00:23:22

فحنقه خنقا جديدا ثم جاء ابو بكر فدفعه عنه وقال اتقتون رجالا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم واعظم مناقبه الدالة على عمق ايمانه وقوته يقينه ورباطة جأشه موقفه المشهود في يوم ما - 00:23:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم ف تلك صدمة طاشت منها عقول ذوي العقول حتى كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:06

وكان رضي الله عنه يقول ولا يبعثنه الله فلا يقطعن ايدي رجال وارجلهم كان بعد ذلك يقول ما كان يقع في نفسه الا ذاك. انا النبي صلى الله عليه وسلم ما مات - 00:24:19

وكان ابو بكر واقتداك بالصلح في العوالى يعني على بعد ميل من المدينة النبوية فجاء ترك الناس في فيما هم فيه ويتم بيت عائشة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجا فكشف عنه - 00:24:33

وقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله طبت حيا وميتا والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. يعني عمر يقول ليبعثنه الله يحتاج ان يموت موتة اخرى. لا يجمع الله عليك - 00:24:54

والموتة التي كتبها الله على عباده هي هادي انت قد متها ثم خرج الى الناس وعمره ما زال يحلف فقال له ابو بكر رضي الله عنه ايها الحال على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر - 00:25:14

فحمد الله واثنى عليه ثم قال كلمته المشهودة من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا قوله ربنا سبحانه واما ميت وانهم ميتون - 00:25:28

وتلا قوله ربنا سبحانه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن انقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. فناشج الناس بالبكاء. وهذه من اعظم الدلائل - 00:25:46

وابين البراهين على ربطة جأشه في ذلك الموقف الذي يعني طاشت منه الالباب ثم كانت بعد ذلك بيته التي التأم بها شمل المهاجرين والانصار. فقد روى الشیخان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى - 00:26:06

الله عليه وسلم اجتمع المهاجرون وتختلف علي والزبير في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتختلف الانصار في سقيفةبني فقلت لابي بكر يا ابا بكر هلمنا الى اخواننا من الانصار فذهبنا نؤمهم في سقيفةبني ساعدة فلقينا رجالان - 00:26:25

من صالح الانصار فقال لا عليكم ان تتركوه وابرموا شأنكم. فقال عمر والله لنأتيتهم فاتيهم في سقيفةبني ساعدة فوجدناهم حول رجل فوجدناه مجتمعين حول رجل مذمل او مذمل بالثياب. فقلت من هذا؟ فقالوا سعد بن عبادة - 00:26:48

فقام خطيبهم اي خطيب الانصار فحمد الله واثنى عليه ثم قال نحن الانصار كتيبة الایمان نحن جيشه نحن قوته نحن كتيبة الایمان
وانتم معشر المهاجرين رهط الرهط في العربية يطلق على على الجماعة من الناس التي لم تجاوز العشرة - 00:27:14

ما فوق الثلاثة وما دون العشرة رهط والمهاجرون اكثر من ذلك لكنه لكتهم بالنسبة الى الانصار يومئذ كأنهم رهط وانتم معشر
المهاجرين رهط منا وقد دفت اليكم دافة يريدون ان يختزلونا ويحضنوننا من الامر - 00:27:40

قال عمر فلما سكت اردت ان اتكلم بما قالت اعجبتني. كان هيأ في نفسه مقالة فاراد ان يتكلم بها بين يدي ابي بكر. فلما اراد ان يتكلم
قال ابو بكر - 00:28:01

قال عمر قال عمر فكرهت و كنت اعرف منه الحد فكرهت ان اغضبه وهو كان اوقر مني واحلم فلما تكلم والله ما ترك كلمة كنت هيأتها
الا قال مثلها واحسن منها - 00:28:16

ثم قال وبعد ذلك اما اما ما ذكرتم يا معشر الانصار من من الفضل من فضلكم فهو فيكم وانتم اهله وافضل منه هذه تربية رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

لا يحجب الفاضل فضل الفاضل ماشي لأن بيبي وبينكم شيء بيبي وبينكم خصومة الان نحن الان في مناقشة شيء يكاد يكون ثلثة في
الاسلام عظيمة تداركها ربنا سبحانه ولكن لا يدعوا ذلك الى - 00:28:58

جاحد الفضل انتم اهل ما تقولون انتم اهل افضل من ذلك لكن لن تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اووسط العرب نسبا ودارا - 00:29:18

ثم قال وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فباعوا ايهما شئتم. قال عمر رضي الله عنه فما كرهت شيئا من مما قال غير تلك الكلمة
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر - 00:29:35

ثم قال عمر يا ابا بكر ابسط يدك اباعيك فبسط ابو بكر يده فباعيه عمر ثم بايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ولم يختلف على ابي بكر
احد وقد روى احمد وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:29:59

قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار منا امير ونمكم امير فقال عمر يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يؤم الناس - 00:30:17

قالوا بلى قال فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر؟ فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر. وقالوا رضيهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لديينا فنرضاه لدينا. ومناقبه رضي الله عنه كثيرة في قتال الاسود العنصري والسباح - 00:30:32

نبأ وفي انفاذ جيش اسامة. الرسول صلى الله عليه وسلم عندما مرض موته قبيل ذلك كان عقد لاسامة بن زيد الرائي على
جيشه على جيشه على جيشه صلى الله عليه وسلم - 00:30:52

لвой الروم فلما ان خرج الجيش من المدينة اشتد المرض برسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثوا ينظرون ما يفعل الله بنبيه فلما
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واطل عنق الردة وصارت العرب ترتد وتمتنع من اداء الزكاة. وولي - 00:31:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفذ جيش ابي بكر. جيش اسامة. فقاله عمر العرب ترتد والمدينة اذا انفذ الجيش وذهب
تكون المدينة لقمة سائفة لكل من يريدها. من يبقى فيها - 00:31:30

العجزة والنساء والولدان من يحمي عنها من يدافع عنها فقال ابو بكر ما كنت لاحل راية عقتها يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
هو عقد الراية الجيش يمشي والله لانفذن جيش اسامة ولو جرت الكلاب من خالل نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:31:48

فلما هادي من برکات اتباع اوامر الرسول صلى الله عليه وسلم. لما انفذ الجيش ماذا تقول العرب تقول ما هؤلاء الناس؟ يموت نبیهم
امس وترتد العرب اليوم وينفذون جيشهم لقتال الروم - 00:32:07

لا يمكن ان لا يمكن ان يهجم عليهم في دارهم لو ما كانت بهم قوة ما ما يعني ما انفذوا هذا الجيش وما تركوا لم يهجم احد على
المدينة من برکة - 00:32:22

نفرة ذلك الجيش من براءة ارسال ذلك الجيش من بركة اتباع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمة الكذابة فقتله وفتح الفتوح
رضي الله عنه وارضاه ومات سنة ثلث عشرة للهجرة. منقب رضي الله كثيرة لا يسعها - 00:32:41

لا مجلس واحد فعليكموها في كتب التاريخ وكتب السير. نعم. ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلى فاضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ
الصبي حتى نام ان الشيطان اقبل الى بلال وهو قائم يصلى فاضجعه - 00:33:01

ثم شرع يهدئه. يهدئه اي يعني الذي يهدأ هو الصبي تهدئه امه اذا ارادته ان تربط على جنبه او على ظهره تضرب عليه ضربا خفيفا
رفيقا لينام كذلك فعل ابليس ببلاد هدأه كما تهدى الام صبيها لينام وهذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبرز عذرا -
00:33:20

وبلال رضي الله عنه ولبيبين ان بلالا ما ترك حفظ ما امره الرسول صلى الله عليه وسلم بحفظه انما فعل ذلك فذلك مغلوبا نعم وهذه
من شيمه صلى الله عليه وسلم ان يظهر عذر اصحابه حتى يزال اللوم عنهم يقوله شيء واحد ونتا النبي صلى الله عليه وسلم امرك
ان - 00:33:50

واش هذا اه هو بلال اتاه الشيطان فهدأه وكان يصلى وفاتاه وارجعه وهد وما زال به يهدئه حتى نام فلا تلوم قال نعم ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا -
00:34:10

بكر الان بلال بعد ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بهذا الذي سبق جاء بلال فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
اخبره بالذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابا بكر - 00:34:31

وهذه من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم لان بلال كان خاليا لما وقع ذلك له فليس من طريق النبي صلى الله عليه وسلم الى معرفة
ذلك الا بالوحى من الله تعالى. ولذلك - 00:34:49

فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله لهذا قال ابو بكر اشهد انك رسول الله وقد كان يشهد لما تجدد في نفسه من ايمان تتالي العلامات
الدالة على نبوته صلى الله عليه وسلم نعم - 00:35:03

قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب النهي عن الصلاة بالهجرة. باب النهي عن الصلاة بالهجرة الهاجرة هي اه عندما تنزول الشمس
عند اشتداد الحر هذا هو وقت الهجرة والنهي عن الصلاة فيه - 00:35:21

الكراءة كما سيأتي ان شاء الله في احاديث الباب. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن
عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة. وقال اشتكت
النار الى - 00:35:40

بها فقالت يا رب اكل بعضى بعضا. فاذن لها بنفسين في كل عام. نفس في الشتاء ونفس في الصيف قال عبيد الله بن يحيى رحمه
الله من توفي سنة ثمانين تسعين ومائتين. قال حدثني يحيى شكون يحيى - 00:36:02

لي هو شكون ابوه هو ابوه اه المتوفى سنة؟ سنة اربع وثلاثين ومئتين. قال وحدثني يحيى عن ما لك تسعين وسبعين ومئة عن زيد
بن اسلم. توفي سنة ستين وثلاثين ومئة عن عطاء بن يسار - 00:36:23

ثلاث ومئة وقيل سنة اربعين وتسعين ومئة. نعم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا مرسل له
تعاريف اربعة اولها ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الفاشي هذا هو المشهور عندهم الثاني - 00:36:47
انا متنكلمكش غي نتا هم. يعني اكلمك مع غيرك. لا اطلب سكوتك انما استدعى كلام الاخرين اه الثاني؟ ما اضافه التابعى الكبير الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منسوب الى - 00:37:14

الشافعي الثالث ما سقط منه راوي وهذا هذا قول الاصوليين. الرابع ما سقط منه الصحابي. وهذا هل بيقوني في اخرين ما اشتهر؟
طيب. وهذا وان كان مرسلا فقد وصله. آ ابن عبد البر وسيأتي موصولا من طرق - 00:37:32
من طريق اخرى عند الامام مالك رحمه الله في الموطن ايضا. نعم ان شدة الحر من فيح جهنم ان شدة الحر من فيح جهنم فيح جهنم

هو اه اشتداد حرها واستعارها هذا نسأل الله العافية. اه واصل الكلمة هل الفيحة اصلها - [00:37:55](#)
من الساعة يقال مكان افيحة اذا كان واسعا وكأن فيحة جهنم انتشارها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيحة جهنم.
هذا آآ يعني ان شدة الحر الذي يصيب الناس - [00:38:18](#)

هذا يعني اولا ان لجهنم فيحا وان شدة الحر الذي يشعر به الناس من ذلك الفيحة لكن هل هذا الكلام على الحقيقة؟ ام على المجاز؟
قالت طائفة العلماء هذا الكلام على الحقيقة. يعني ان - [00:38:41](#)

النار نسأل الله العافية اذا اشتد حرها ذلك الاشتداد اشتداد ذلك الحر يحس به اهل الارض لان شدة الحر الذي يحسون به من ذلك
الفيحة من ذلك النفس الذي تنفس - [00:39:00](#)

جهنم اذا اشتد حرها وقالت طائفة العلماء انما هذا مجاز مجاز التشبيه وليس حقيقة لأن يعني لأن شدة الحر فيحة جهنم لا يعني
هذا ان شدة الحر هي فيحة جهنم حقيقة. وهذا وان كان له وجه الا ان القول الاول - [00:39:15](#)

اذا وهو قول الجمهور هو الارجح لماذا؟ لان القاعدة ان الكلام اذا دار بين الحقيقة والمجاز فالاصل ما لم ترد قرينة تدل على ان المراد
المجاز او يأتي مانع يمنع من اعتبار الحقيقة. وهنا ليس لنا مانع يمنع من آآ اعتبار الحقيقة وليس - [00:39:39](#)
عندنا قرينة تدل على ان المعنى المراد هو المعنى المجازي. ولذلك الاصل ان هذا الحر الذي يحس به الناس هو من فيحة جهنم نسأل
الله العافية. نعم. ان شدة الحر من فيحة جهنم. قالوا في جهنم - [00:40:06](#)

هذه الكلمة هي آآ ممنوعة من الصرف ان شدة الحر من فيحة جهنم ام؟ مجرور بالإضافة هو علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف. ما
المانع له هذا اختلفوا فيه للتعرف على المانع - [00:40:23](#)

آآ ينبغي ان اذكر لكم ان اهل لغة اختلفوا في كلمة جهنم. طائفة قالت هي عربية وطائفة قالت هي م ureبة هي اصلها اعجمي. وهؤلاء
الذين قالوا اصلها اعجمي اختلفوا من اي الاصول هي؟ فقال بعضهم هي من الفارسي المعرب. وقال بعضهم هي - [00:40:42](#)
من العبرانية في العبرانية كهناك هذا ينظر الناس الذين يدرسون اللغة العبرية هل جهنم يطلق عليها؟ هذا انا ما نظرت في ذلك وقال
بعضهم بل اصلها عربي العرب تقول بنر جين نام اي بعيدة القعر - [00:41:02](#)

فسمت جهنم بذلك لان قعرها بعيد. نسأل الله العافية. وعلى القول الاول يكون المانع لها من الصرف العلانية العالمية والعجمي. وعلى
القول الثاني يكون لها المانع لها من الصرف العالمية والتأنيث مما يدلكم على - [00:41:26](#)

اه اه بعد قعر جهنم ما رواه آآ مسلم في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ سمع وجبة - [00:41:47](#)

الوجبة صوت سقوط الشيء منه قول الله تعالى فإذا وجبت جنوبها اذا سقطت سمعت وجبة سقطة شيء سقط فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدرؤن ما هذا؟ قالوا الله رسوله اعلم - [00:42:02](#)

قال هذا حجر رومي به في جهنم منذ سبعين خريفا. فهو يهوي فيها. سبعين عام وهدا الحجر طايخ في جهنم يهوي فيها الان حتى
انتهى الى قعرها. نسأل الله العافية نسأل الله العافية - [00:42:20](#)

نعم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة آآ ابردوا عن الصلاة اي اخروا الصلاة المقصود هنا بالصلاه
صلاه الظهر لانه هي التي تكون في وقت اشتداد الحر - [00:42:36](#)

ابردوها اي ادخلوها في وقت البرد. يعني اخروا وقتها شيئا حتى يبرد حتى ينقص شداد الحر والإبراد تقول العرب ابراد الرجل اذا
دخل في وقت البرد وهذا ابرد على وزني - [00:42:55](#)

افعاله قد تقدم لي في مجلس مضى اتنى قلت لكم ان افعال لها معاني لكن ما ذكرت لكم تلك المعاني اليوم ان شاء الله نذكر لكم هذه
المعاني التي تأتي لها افعال في كلام العرب - [00:43:16](#)

اشهر هذه المعاني احد عشر معنا. جمعها ابن زين رحمه الله في ترشيحه اللامي ابن ما لك. عند قول ابن مالك كافعال فعله يأتي
بالزيادة مع ولا وولى استقام حرنجما فصلا. هذا يقول ابن مالك في لامية الافعال. يقول ابن زيد - [00:43:31](#)

عالض: به مللله غ کاماً حعف ایلا و عدب: به هاطله النهاقص منقلاتنا غها من: هنذ - 00:43:51

قوله رحمة الله اش بافعال استغنى تجيء افعال دالة على الاستغناء يعني تجيء مغنية عن الثلاثي عن الثالثي من مادة ذلك الرباعي
مثلاً تقها، عرب اقسم فلاناً بمعنى حلف هذا الرباعي - 00:44:11

استغني به عن الثلاثين من مادته بمعناه استغنى بالرباعي اقسم عن الثلاثي من مادته قسم بمعنى اقسام بمعنى حلف العرب تقول
فقطها لا تقصد بها معنٍ حلف مفهوم؟ اذا استغنى بالرباعي - 00:44:38

عن الثلاثي اتيا بمعنى الرباعي فتقول العرب اقسم استغنت بهذا الرباعي عن الثلاثي من مادته وهو بمعنى ذلك الثلاثي الذي هو قسمه ومثا، ذلك ايضا افلح اه بمعنى، فاز؛ العرب استغنت بافلح الرباعي - 00:44:58

من باب الاستغناه با فعل استغنى او طاوع مجرد يجيء افعل مطاوعاً للمجرد الذي هو فعل فتقول مثلاً دارت النار فأضرمت هادي المطابعه مما خدرت الابن فامض مخضت الابن فامض ٠٦:٤٦:٥٠ -

اظهر زبه واعطى زبه وقشت القوم فاخشعوا فرقتهم فتفرقوا بافعال استغنى او طاوع مجرد وللإزاله تأتى افعال دالة على إزالة معناها ماصفت منه هذالقسم آلا قضيت اللى اذانت عنه ذاك القضاء - 27:46:00

اقضى اي ازال القضاء تأييه الازالة تقول مثلا اشكنته الى ازلت شكواه ومنهم قول خبر ان اردت رضي الله عنه كما في صحيح مسلم
شكهنا الرسما الله صل الله عليه وسلم الصلاة فـ الـمضـاء فـلم يـسـكـاء - 00:46:53

لم يزيل شكونا ولازلة والوجدان قد حصل تأتي افعال دالة على وجдан معنى ما صيغت منه مثلاً تقول اكذبته اذا وجدته كاذباً ومنه قضاها سخانة الكذبة، هذه فـ قضاها نافع الكسائـ الاقوىـ قد امنـ فـ انـهـ الـ كـ ذـ بـ زـ بـ اـ نـ اـ فـ اـ نـ اـ هـ هـ اـ

یکذبونک ای - 00:47:15

قد قاتلناكم فيما اجبناكم وسألناكم فيما ابخلناكم - 00:47:45

غليبيه؟ قدash فيه جوج كيلو غلبيه وهل يمدح الإنسان اذا اذا غالب مغلبا - ١٠:٤٨-٥٠

قد غالب بطلاً قوي الشكيمة شديد البأس. يقول يعقوب عنترة في معلقته - 00:48:32

بشندة البأس وبكترة السلاح ومدججين كره لكم واتوا نزاله لا معن هربا ولا مستسلم لا يفر من خصميه ولا يستسلم يعني يقاتل يا مقتدا

لا معن هربا ولا هو هداك لي بغيت جادت يدي جادت يدي له بمارين طعنة بمثقف صدق القناة مقوم الى اخره يصفون خصومهم
الله اعلم

قال عمرو بن عبد الكرييم لبني سليم قد قاتلناكم فما اجبناكم هذا موضع الشاهد اجبناكم اي وجدنا جبناء ما وجدناكم جبناء وسألناكم

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، قَدْ قَدْ حَصَّا وَقَدْ بَوَافَةٌ مفتوحةٌ وَمِنْكِسٌ ثَلَاثَةٌ قَدْ بَوَافَةٌ، فَعَالٌ، فَعَالٌ، مَعْنَاهُ الْثَلَاثَةُ فَعَالٌ، مَنْفَتِحٌ، وَمِنْكِسٌ بَعْدُ.

يواافق افعال فعل ويواافق افعال فاعلة وقد اعطى مثالين هو كوعا والمرء قد نملا. وقد يواافق مفتوحا ومنكسرًا ثالثياً كوعي. تقول

وعي وواوعي. معنى - 00:49:59

واحد الجماعة وهو حي واوحى وساري واسرى هذه وافقت افعال معنى فعله وبأيضاً موافق قال لي فاعلة تقول مثلاً اظلم الليل
وظلم الليل وتقول مثلاً داعين واذعن هذا ايضاً من الموافقة - 00:50:30

زيد غير زيد غير اش قلت انا بافعل استغني او طابع مجرد والازلة والوجدان قد حصل وقد يواافق مفتوحاً ومنكسرًا ثالثياً والمرء
قد نعم اعن تأتي دالة على اعنة ما صيفت منه كاحبته اذا اعنته على الحلب - 00:50:52

واذته اذا اعنته على الزوج وهو المدافعة اعين وكثير تأتي دالة على تكبير ما صيفت منه مثاله اعال الرجل اعال الرجل كثرت عياله
اضبت الأرض كثرت ضبابها اغضبت الأرض كثرت ضباءها - 00:51:12

اعين وكثير وسير كقول الله كقولنا مثلاً آما ماته اي صيره ميتاً اقبره وسيره ممن يقبر. قول الله تعالى ثم اماته فاقبره اعين
وكثير وسير عرض النبي تأتي دالة على تعريض تعريض لمعنى ما صيفت منه وذلك مثل قوله مثلاً - 00:51:34

ابعد الدار عارضتها عارضتها للبيع اقتلتها الفارس اذا عرضته للقتل اعين وكثير وسير عن رضا النبي وللبلوغ هي هادي
كاماً جعفر ابلا هادي تأتي البلوغ يأتي في العدد وفي المكان وفي الزمان هو ذكر مثال المكان كاماً ام آ - 00:52:01

جعفر ابلا اي سارت ابلا هادي. اثلاثة الدراهم صارت ثلاثة اربعاء اربعاء اربعاء واحميسها ياك؟ هذا في في العدد تأتيه
في المكان تقول مثلاً اتهم الرجل اذا بالغ تهامة وانجد اذا بالغ نجداً واعرق اذا بالغ العراق - 00:52:25

وتقول اصبح اذا بالغ الصباح هذا في الزمن وامسي وابرد اذا دخل في البرد واعدين به هذا اخر معانيه المعنى الحادي عشر تأتي
للتعديدة افعال تأتي للتعدية فاذا كان الفعل الثلاثي لازماً - 00:52:57

صار معدل الى مفعول واحد. و اذا كان متعديا الى مفعول واحد صار معداً صاروا متعدين مفعولين. فمثلاً تقول طال التوب هذا لازم.
وتقول اطلت التوب فعديته صار انت عندي نفع واحد - 00:53:18

تقول مثلاً آه لبس التوب هذا متعدين الى فعل واحد فتوى تقول البسطه التوب صار متعديا الى مفعولين هذه آه جملة معاني آه آه
افعل في لغة العرب نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -
00:53:33

00:53:59 -